

مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية

بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم

الكلمات المفتاحية: التفكير المستقبلي، مهارات ، التربية الفنية

د. فاطمة بنت علي بن عبد الله الغامدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد

كلية التربية - قسم المناهج - جامعة أم القرى

fghamdi@uqu.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهجين: الوصفي المسحي والمقارن، وطُبِّقت على عينة بلغت (٣٨٣) طالباً وطالبة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ. و استخدمت أداة الاستبانة لقياس مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي التي تكونت من (٣٨) مهارة فرعية موزعة على خمس مهارات رئيسية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). بناءً على ذلك أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى كان بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم، وكان مستوى تطبيق كل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي من الأعلى إلى الأقل على النحو الآتي: مهارة التخطيط المستقبلي، ومهارة التخيل المستقبلي، ومهارة اتخاذ القرار المستقبلي، ومهارة حل المشكلات المستقبلية، ومهارة التنبؤ المستقبلي. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات مجتمع الدراسة لمستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى في جميع مهارات التفكير المستقبلي؛ تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح المستوى الثامن فأعلى؛ وفي مستوى تطبيق مهارتي: التخطيط المستقبلي والتخيل المستقبلي يعزى إلى متغير المعدل الدراسي، وذلك لصالح الطلاب والطالبات ذوي المعدل: أعلى من (٣) إلى (٤)؛

وفي مستوى تطبيق مهارات التخطيط المستقبلي، والتنبؤ المستقبلي واتخاذ القرار المستقبلي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الطلاب؛ وفي مستوى تطبيق مهارة التخطيط المستقبلي تعزى إلى متغير الخبرة الميدانية، وذلك لصالح كل من الطلاب والطالبات ذوي الخبرة التدريسية.

المقدمة

يعد التفكير نحو المستقبل من التوجهات الحديثة، وقد أولته المؤسسات والمنظمات التربوية اهتمامًا وعناية خاصة، وذلك لما له من أثر بالغ في إعداد جيل قادر على التكيف مع المتغيرات والمستجدات التي تطرأ على المجتمع المحلي والعالم، والمشاركة في حل المشكلات وصنع القرار. وقد أكد علماء التربية على أن التعلم المعتمد على دراسة الماضي والحاضر لم يعد فعالاً في إرشاد المؤسسة التربوية لمتطلبات المستقبل، وتأهيل المتعلمين لمواجهة التغيرات التكنولوجية والاقتصادية المتكررة (Slaughter, 2008; Bishop & Hines, 2012; Costanza & Kubiszewshi, 2014)، وأن من أدوار المؤسسة التربوية إعداد الفرد للمشاركة في بناء الوطن والاستدامة في التنمية والتطوير، وفي ضوء ذلك أكدت نتائج وتوصيات المؤتمر الدولي لتقويم التعليم: مهارات المستقبل (٢٠١٨، ص ٣٦) على أهمية تصميم وبناء إطار تعليمي مرن يشمل مهارات المستقبل، وأن ترتبط هذه المهارات بمخرجات التعليم، والاستجابة لمتطلبات مهن ووظائف المستقبل.

ويزداد الاهتمام بتنمية التفكير؛ كونه العنصر الأساسي للعملية الإنتاجية الابتكارية، فقد أكد ليو (Liu, 2019, p. 1039) على أن تدريس مفاهيم التغيير والعوامل والقوى المؤثرة به يساهم في تنمية قدرات المتعلمين على توظيف تلك المهارات لمواجهة المشكلات والتحديات وإيجاد حلول إبداعية، واختيار أفضل البدائل والاتجاهات المستقبلية، وفي ضوء ذلك قامت بعض الدول بإنشاء برامج متخصصة لتنمية مهارات المستقبل، فعلى سبيل المثال تبنت الولايات المتحدة الأمريكية برنامج حل المشكلات المستقبلية، الذي يستقبل ما يقارب من (٢٥٠.٠٠٠) ألف طالباً وطالبة من جميع دول العالم للالتحاق ببرامجه؛ وتتضمن

هذه البرامج الآتي: حل المشكلات المجتمعية، وحل المشكلات المستقبلية، وكتابة السيناريوهات ، وذلك بهدف تنمية مهارات مختلفة من أنواع التفكير، مثل: التفكير المستقبلي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي لدى المشاركين من الطلبة (Future Problem Solving Program, EPSP, 2005).

وللمناهج بمحتواها وأنشطتها ومصادرها دورٌ فعّالٌ في تمكين المتعلم من خبرة تعليمية ومهارات تسهم في تنمية قدرته على التخطيط والتنبؤ، ووضع الحلول المناسبة والبديلة للمشكلات والقضايا المستقبلية (Trilling & Fadel, 2009). وقد وضح ديفد وهولدن (David & Holden, 2007, P. 502) أن مهارات التفكير المستقبلي تحقق توجهات إيجابية نحو التخطيط للمستقبل، وتحقيق الأهداف الشخصية، وتكوين الأحكام الذاتية، وتنمية القدرة على النقد البناء في ضوء المعطيات. و أن مهارات المستقبلي تساعد الطلبة على فحص البدائل والمقارنات، وتفسير الأحداث وتحليلها، وتقديم الحلول الأصيلة. وهذا النوع من التفكير يسهم في تنمية قدرة الفرد على التعايش مع المتغيرات، وربطه بالعالم الخارجي (Jones et al., 2012).

وفي حراك كبير لتطوير برامج ومناهج التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية سعت وزارة التعليم إلى حث الجامعات على مراجعة برامجها، والتأكد من قدرتها على مواكبة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل، وتأهيل جيل متمكن من متطلبات المشاركة في عجلة التنمية وتحمل المسؤولية الذاتية والمجتمعية بما يسهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ (وزارة التعليم، ٢٠١٨)، وقد أكدت وثيقة الإطار التنفيذي لتجديد برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية (وزارة التعليم، ٢٠١٨، ص ١٣) على أهمية تضمين مهارات القرن الواحد والعشرين في برامج المرحلة الجامعية، مع التركيز على مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، والعمل التعاوني، ومهارات التواصل الفعال.

إن المرتكزات الأساسية لبرنامج التربية الفنية بجامعة أم القرى تتمثل في: تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، والتخطيط لتنفيذ المشاريع الفنية النفعية والجمالية، وبناء قدرات المتعلم المعرفية والمهارية لخوض مضمار الحياة، والمشاركة في التنمية المستدامة. كما أن الطالب في المرحلة الجامعية يكتسب القدرة على التعلم

الذاتي، والعمل ضمن فريق العمل واستثمار المنتج الفني القائم على اقتصاد المعرفة، حيث تهدف الدراسة الجامعية إلى إعداد الطالب للحياة العملية والمشاركة في اتخاذ القرار، والمنافسة، والقدرة على التعامل مع القضايا المتغيرة والمستجدة، في ضوء ذلك نادت مجموعة من الدراسات الحديثة، مثل: دراسة عبد المجيد، (٢٠١٦)، ودراسة مرفت هاني (٢٠١٨)، ودراسة الحوطي (٢٠١٨)، ودراسة صفاء بعطوط (٢٠١٩)، ودراسة ليو (Liu, 2019) بأهمية تضمين مهارات التفكير المستقبلي ببرامج التعليم الجامعي ومناهجه، وتفعيل استراتيجيات تمكين المتعلم منها.

مشكلة الدراسة:

يركز التعليم الجامعي لبرنامج التربية الفنية على تقديم المعارف والمهارات من خلال الطرق التقليدية، مثل: المحاضرات، والمناقشة، والبيان العملي، والورش التطبيقية للمشاريع والأعمال الفنية التي تنفذ خلال فترات زمنية معينة ووفق معايير محددة. وعلى الرغم من ذلك، فإن التركيز على المعارف والمهارات التخصصية لا يكفي لتأهيل المتعلم للحياة العملية والمسؤولية المجتمعية، والتكيف مع متطلبات الاقتصاد المعرفي والتكنولوجي الذي انعكس على طبيعة تخصص الفنون البصرية، ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وقد أكد ليو (Liu, 2019, P. 1040) على أن استشراف تحديات المستقبل ووضع الحلول المناسبة لها يتطلب امتلاك المتعلم مهارات التفكير المستقبلي.

ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس الطالبات بالمرحلة الجامعية، لاحظت ارتباط التخطيط المستقبلي بمدة زمنية محددة حسب المهمة المعرفية أو مهارية، مع عدم تعزيز مهارات التخطيط طويل المدى، وحل المشكلات الإبداعية، والتنبؤ، والتوقع عند تنفيذ المشاريع الفنية النقية والجمالية. وقد أكدت دراسات حديثة على أهمية تضمين الدراسات المستقبلية في مقررات أو مفردات البرامج الجامعية (يعقوب، ٢٠١٤؛ الحويطي، ٢٠١٨).

ونظراً لعدم توافر دراسات تتناول توظيف أو تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة تخصص التربية الفنية أو الفنون البصرية على حد علم الباحثة، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في السؤال الرئيس الآتي:

- ما مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم؟ ويتفرع منه الاسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التفكير المستقبلي اللازم توافرها لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى؟

٢. ما مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات مجتمع الدراسة لمستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية تعزى إلى المتغيرات الآتية: المستوى الدراسي، والمعدل الدراسي، والنوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

١. إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي اللازم توافرها لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية أو الفنون البصرية بالمرحلة الجامعية.

٢. التعرف على مستوى تطبيق طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى لمهارات التفكير المستقبلي.

٣. الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى لمستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي باختلاف المستوى الدراسي، والمعدل الدراسي، والنوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

١. تقديم قائمة بمهارات التفكير المستقبلي يمكن لمعدي برامج الفنون البصرية وإعداد معلم التربية الفنية الاستفادة منها عند تصميم المناهج والمواقف التعليمية، وخبرات التعلم.
٢. رفع مستوى وعي طلاب وطالبات بالمرحلة الجامعية بأهمية تعلم وممارسة مهارات التفكير المستقبلي؛ كونها من مهارات القرن الواحد و العشرين الضرورية للتكيف مع متغيرات الحياة.
٣. المساهمة في دراسة واقع مستوى امتلاك طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية والفنون البصرية لمهارات المستقبل.
٤. توجيه الأبحاث ذات العلاقة بما يسهم في الرفع من مستوى امتلاك وممارسة طلاب وطالبات المرحلة الجامعية لمهارات التفكير المستقبلي.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية.
٢. الحدود المكانية: جامعة أم القرى.
٣. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م.

مصطلحات الدراسة:

١. التفكير المستقبلي: عرّفت جنيفر (Jennifer Gidley, 2010, P. 1046) التفكير المستقبلي بأنه: " العملية العقلية التي تهدف إلى إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة، ووضع تصورات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة".

٢. **مهارات التفكير المستقبلي:** أشارت مرفت هاني (75, P. 2016) إلى أن مهارات التفكير المستقبلي تتضمن قدرة المتعلم على تحليل المشكلات والمواقف الماضية، والآنية، والتعرف على امتدادها الزمني من خلال تحليل المعلومات المتوفرة وتفسيرها؛ مما يسهم في فهم المستقبل ووضع التوقعات والتصورات المناسبة لمواجهة التحديات المستقبلية.

ويمكن تعريف مهارات التفكير المستقبلي في الدراسة الحالية بأنها: العمليات المعرفية والمهارية التي يمر بها المتعلم، بحيث تمكنه من صياغة الفرضيات، واقتراح البدائل المتنوعة، ووضع الحلول المستقبلية الأصيلة، وتتضمن هذه المهارات: مهارة التخطيط المستقبلي، ومهارة حل المشكلات المستقبلية، ومهارة التخيل المستقبلي، ومهارة التنبؤ المستقبلي، ومهارة اتخاذ القرار.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: مفهوم التفكير المستقبلي:

ظهر الاهتمام بالدراسات المستقبلية وعلم المستقبل منذ أواخر القرن العشرين؛ حيث تناولته الأدبيات والأبحاث من منظور عملي وموضوعي لتدريس وتعليم مهارات علوم المستقبل في المؤسسات التربوية (Tsai & Lin, 2014). وأشار جونز وآخرون (Jones et.al, 2012, P. 690) إلى أن الفرد يمارس خلال مراحل التفكير المستقبلي عمليات إدراكية مرتبطة بالتحديات والمشكلات التي قد تواجهه؛ وتتضمن هذه العمليات التساؤل، والبحث، واقتراح الحلول، وتعديل الحلول وتطويرها، وتقديم النتائج. ويستخدم الفرد مهارات التحليل، والتخيل لرسم الأفكار حول الأبعاد الزمانية والمكانية على امتداد مسار زمني معين، وقد بيّن كل من ترافنجر وسلبي ورومل (Treffinger, Selby, & Rumel, 2011) وجونز وآخرون (Jones, et.al, 2012, P. 688) أن التفكير المستقبلي هو استشراف واستكشاف منظم وعلمي للمستقبل يقوم على مهارات عقلية، مثل: البحث، والاستقصاء، والتحليل، والنقد، والتخيل، والتقييم وصياغة الفرضيات، وجمع

المعلومات وتقييمها لإصدار أحكام أو تصورات تسهم في الحلول المستقبلية للمشكلة، أو اكتشاف مفهوم جديد، أو توقع حدث، أو إقرار حقيقة أو ابتكار في ضوء دراسة الماضي والحاضر.

وتعد العملية الإنتاجية الإبداعية التي يمر بها الفرد في أثناء مراحل التفكير المستقبلي الأكثر أهمية للتدريس الجامعي بشكل عام ومجالات الفنون البصرية بشكل خاص لارتباطها بمهارات التفكير العليا وعمليات الإنتاج الفكري والفني، فقد أشار سالنور (Slaughter, 1999, P. 838) إلى أن عمليات التفكير المستقبلية تركز على إدراك المشكلات والافادة من المهارات المكتسبة في رسم الخطط، ووضع التصورات، ورسم الحلول الأصلية والمرنة لمواجهة التحديات المتوقعة، وقد وضّح جميل (٢٠٠٨، ص ١٤) أن التفكير المستقبلي يعتمد على العمليات العقلية والمهارية القائمة على الاستيعاب، والتفسير، والتركيب، والتخمين، والتقدير والتبصر، إذ أن العقل يمر بعمليات ذهنية متعددة يمارس من خلالها الفرد أنواعاً مختلفة من أنواع التفكير، مثل: التفكير الناقد، والتفكير الاستدلالي، والتفكير الإبداعي.

ثانياً: مهارات التفكير المستقبلي:

حددت دراسة لينا أبو صيفة (٢٠١٠) مهارات التفكير المستقبلي في أنها تشتمل على: التنبؤ المعرفي، والتخيل، وتطوير السيناريو، والتفكير الإيجابي، وتقييم المنظور. في حين صنفت دراسة جيهان الشافعي (٢٠١٤) مهارات التفكير المستقبلي في ثلاث مهارات رئيسية، هي: مهارة التوقع، ومهارة التصور، ومهارة حل المشكلات المستقبلية. وأشارت دراسة شيماء عبد المنعم (٢٠١٦) إلى أن مهارات التفكير المستقبلي تتضمن: التنبؤ، والتخيل المستقبلي، وحل المشكلات. وقد تُركز بعض الدراسات اهتمامها على مهارات دون أخرى على وفق طبيعة كل مجال دراسي، وقدرته على توظيف مهارات التفكير المستقبلي في مناهجه وأنشطته بما يحقق التعلم المنشود للمتعلم. وقد أجمعت دراسة كل من حافظ (٢٠١٥)، ودراسة عمار (٢٠١٥)، ودراسة الحويطي (٢٠١٨)، ودراسة ريما هليل (٢٠١٩)

على أن مهارات التفكير المستقبلي تتضمن مهارات التخطيط، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التخيل، ومهارة التصور، ومهارة التنبؤ، ومهارة اتخاذ القرار. وفي ضوء ما تناولته الأدبيات والدراسات يمكن إجمال مهارات التفكير المستقبلي في الآتي:

١ - مهارة التخطيط المستقبلي:

وضح الشيخ (٢٠١٤، ص ٦) أن التخطيط هو عملية وضع الأهداف وترتيب الأولويات في ضوء المعلومات والمعطيات المتاحة؛ إذ تسهم عملية التخطيط في تنظيم العمل وتوفير الجهد والوقت، حيث تمكن مهارة التخطيط المستقبلي المتعلم من تحليل المعرفة والمعلومات ونقدها، واستخدام التقنيات والرسوم والأفكار لعرض الأهداف وسبل تطبيقها وقياسها. و أشار كل من تساي و لين (Tsai & Lin, 2016, p177) إلى أن التخطيط المستقبلي هو وضع خطط لتحقيق أهداف طويلة المدى تتحقق في وقت ما بين خمس إلى عشرين سنة، مما يتطلب توظيف التفكير التجريدي، ووضع الأهداف العامة القابلة للقياس والتطبيق. وتعد هذه المهارة من المهارات الأساسية لطالب تخصص الفنون؛ لارتباطها بإدارة وبناء المشاريع الفنية، والمهام ذات المتطلبات المعرفية والمهارية المتنوعة. كما أن الممارسات التربوية للطالب المعلم تفرض عليه تطبيق مهارات التخطيط التدريسي على مراحل مختلفة على وفق الأهداف التعليمية والتربوية التي تتطلب تخطيطاً قصير وطويل المدى.

وتعرّف مهارة التخطيط المستقبلي في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يتخذها طالب التربية الفنية بالمرحلة الجامعية لدراسة المعلومات والمعطيات، ووضع الأهداف والخطط للمشاريع الفنية والمهام الأكاديمية التي يتطلب تنفيذها فترات زمنية مختلفة، وتمثل الدليل الإرشادي له أثناء عمليات التطبيق والإنتاج والتطوير.

٢-مهارة حل المشكلات المستقبلية:

تعد مهارة حل المشكلات من المهارات الأساسية التي لها نظريات ونماذج تربوية تناولتها الأدبيات بشكل وافٍ، وقد أشار حافظ (٢٠١٦، ص ١٢٦) إلى أن مهارة حل المشكلات المستقبلية تتعلق بطرح استراتيجيات وحلول مستقبلية لمشكلة ما، وتتضمن العديد من المهارات، مثل: مهارة جمع البيانات، ومهارة تحديد المعايير، ومهارة تنفيذ الإجراءات، ومهارة تقييم الأدلة والنتائج، ووضع الحلول والمقترحات المناسبة، و بيّن كل من فايزة السيد، وإبراهيم، وآيات عبد العال (٢٠١٩، ص ١٧) أن حل المشكلات المستقبلية يمثل عملاً فكرياً يمكن من خلاله توظيف المعلومات والمهارات والخبرات السابقة لدى الفرد، لمحاولة حل أمر غامض أو تجاوز صعوبة للوصول إلى تحقيق هدف منشود.

ويمكن تعريف مهارة حل المشكلات المستقبلية في الدراسة الحالية بأنها: قدرة طالب التربية الفنية بالمرحلة الجامعية على تحديد المشكلة الفنية أو التربوية، ودراستها، ووضع المقترحات والفرضيات لها، واختيار الأفكار التي تتسم بالعلمية، والاقتصادية، والتنوع، والأصالة، بحيث تسهم في حلول إبداعية ذات استدامة وفائدة جمالية ووظيفية.

٣-مهارة التخيل المستقبلي:

أشار حافظ (٢٠١٥، ص ١٩٥) إلى أن التخيل المستقبلي هو العملية التي يمكن من خلالها وضع تصور لأحداث مستقبلية في مدة معينة، وتعتمد هذه المهارة على قدرة الفرد على جمع المعلومات وطرح الأسئلة، واستقراء المعلومات وتحليلها، والاستدلال على الأفكار والتصورات المستقبلية. وقد ذكر مازن (٢٠١٣، ص ١٣٤) أن مهارة التخيل عبارة عن قدرة الفرد على تفسير الحقائق بطريقة تسهم في تحسين الحياة من خلال تصور الأشياء والأحداث بطريقة جديدة ومختلفة، و أن دراسة مجال الفنون تشجع المتعلم على التفكير خارج إطار المؤلف، وتخيل الأفكار دون قيود أو حدود، والافادة من العناصر والموضوعات الفنية القديمة

والحديثية لإنتاج تصورات ذهنية جديدة وأصيلة تعكس معرفته، وانطباعاته الشخصية.

في ضوء هذه الرؤية تعرّف مهارة التخيل المستقبلي في الدراسة الحالية بأنها: قدرة طالب التربية الفنية بالمرحلة الجامعية على دراسة الماضي والحاضر ووضع أو رسم أفكار وسيناريوهات لأحداث مستقبلية تعرض بطريقة مختلفة وإبداعية.

٤- مهارة التنبؤ المستقبلي:

أشارت نجاه عارف (٢٠١٢، ص ١٠٩) إلى أن مهارة التوقع المستقبلي تتم من خلال عمليات التنبؤ للأزمات المحتملة؛ إذ يقدم الفرد تصورات وسيناريوهات مستقبلية، ويحدد المتغيرات الخارجية والداخلية المحيطة التي تؤدي إلى حدوث المشكلات بهدف إيجاد الحلول المناسبة، أو تحقيق أقل قدر من الأضرار على الأفراد والمجتمع. ومن خصائص التنبؤات المستقبلية أن تعتمد على الاستعانة بالمعلومات والبيانات الحالية لمعرفة ما سيحدث في المستقبل.

بناء على ذلك تعرف مهارة التنبؤ المستقبلي في الدراسة الحالية بأنها: قدرة طالب التربية الفنية بالمرحلة الجامعية على تحليل ودراسة البيانات والمعلومات والمتغيرات المتعلقة بها لوضع تنبؤات مستقبلية تسهم في حل مشكلة أو تحدٍ متوقع؛ وتتصف بالطلاقة، والمرونة، والأصالة.

٥- مهارة إتخاذ القرار:

عرف محمد (٢٠١٣، ص ٨) مهارات اتخاذ القرار بأنها: " عملية فكرية يستخدم فيها الفرد معظم مهارات التفكير بهدف تحديد واختيار أفضل البدائل المتاحة في موقف معين اعتماداً على خبرات سابقة". و بين الزعبي (٢٠١٨، ص ٣١٤) أن مهارة اتخاذ القرار تتطلب عمليات تفكير عليا يمر من خلالها الفرد بجميع مراحل التفكير المستقبلي، وتتضمن الآتي: مهارة تحديد المشكلة، ومهارة جمع المعلومات، ومهارة تحديد البدائل، واتخاذ أفضل البدائل، وإصدار القرار.

ويمكن تعريف مهارات اتخاذ القرار في الدراسة الحالية بأنها: قدرة طالب التربية الفنية بالمرحلة الجامعية على اتخاذ القرار المبني على الدراسة واختيار الحلول

المناسبة لمشكلة فنية أو قضية معاصرة بعد دراسة الحلول في ضوء معطيات ومعايير محددة.

ثالثاً: مراحل التفكير المستقبلي:

حدّد زنفور (٢٠١٥، ص ٧١) عددًا من المراحل التي تمر بها عمليات التفكير

المستقبلي، هي:

١. **الاستطلاع:** يعد الاستطلاع من أول مراحل التفكير المستقبلي، ويتم من خلال هذه المرحلة ممارسة مهارات التحليل والتصنيف وفهم جوانب المشكلة، والقوى المؤثرة فيها.

٢. **التأمل أو التطلع:** يدرس الفرد في هذه المرحلة البدائل المقترحة بعمق، ووضع أفضل التصورات المستقبلية، وتحديد المؤثرات التي قد تؤدي إلى تغيير المستقبل.

٣. **التخطيط:** يضع الفرد في هذه المرحلة الخطط الاستراتيجية لدراسة الفجوة بين الواقع والمستقبل، ورسم تصور واضح لحل مشكلة أو قضية، وإعطاء صورة مستقبلية قابلة للتطبيق.

٤. **التنفيذ:** تعتمد مرحلة التنفيذ على الخطوات السابقة ووضع مؤشرات لتقييم مدى نجاح الخطة، وصحة الفرضيات والتوقعات، والافادة من النتائج في التحسن والتطوير.

رابعاً: أهمية مهارات التفكير المستقبلي:

أشار كل من كرسيتيان (Cristina Atance, 2008, P.276)، وحافظ

(٢٠١٥، ص ١٢) إلى أن مهارات التفكير المستقبلي تسهم في الآتي:

١. إكساب الفرد القدرة على اكتشاف المشكلات قبل حدوثها.
٢. تنمية القدرة على وضع البدائل واتخاذ القرار المناسب.
٣. توظيف مهارات التفكير في عمليات التخطيط المستقبلية ذات الأهمية للفرد والمجتمع.

٤. توظيف مهارات التفكير العليا، مثل: الإبداع، والخيال، والنقد، والتقييم.

٥. التهيئة للتكيف مع المتغيرات التي تطرأ على حياة الفرد ومحيطه.

٦. مساهمة الفرد في علوم المستقبل ودراساتها.

كما حدد بتسن (Petesen, 2000, P. 209) أهمية تدريس التفكير المستقبلي

الآتي:

١- المساعدة في صنع القرار: ويتحقق ذلك من خلال:

- ١.١. توفير الأطر المفيدة لصنع القرار.
- ١.٢. تحديد المشكلات والمخاطر والفرص المرتبطة بها.
- ١.٣. المساعدة في تقديم بدائل لتنفيذ المهام.
- ١.٤. وضع الأهداف والأفكار والطرق والوسائل لتحقيقها.

٢- تهيئة الفرد لمواجهة التغيير المستمر: ويتحقق ذلك من خلال:

- ٢.١. توظيف الخبرة السابقة في المواقف المستقبلية المفاجئة.
- ٢.٢. فهم التغيير بوصفه عملية طبيعية.
- ٢.٣. دراسة المستقبل بطريقة موضوعية وواقعية.

خامساً: تدريس مهارات التفكير المستقبلي بالتعليم الجامعي:

يواجه الطالب الكثير من التحديات والتطلعات المستقبلية التي قد تجعله غير متفائل نحو المستقبل، فقد أشار ليو (Liu, 2019, P. 1039) إلى أن لدى طلبة الجامعة تخوفاً من كثرة المسؤوليات الذاتية والوطنية التي تنتظرهم بعد التخرج؛ ولذلك فإن على برامج التعليم الجامعي توفير المواقف التعليمية التي تكسب المتعلم القدرة على الحكم على الفرص المستقبلية ودراساتها بطريقة علمية من خلال استراتيجيات التدريس القائمة على حل المشكلات. ولأهمية امتلاك مهارات التفكير المستقبلي لدى النشء وأثره في التنمية المستدامة أقرّ التعليم النيوزلندي تعليم التفكير المستقبلي كأحد مبادئ تدريس المناهج التعليمية (New Zealand Ministry of Education, 2017). وقد أشار هايبل (Hible, 2006) إلى أهمية توفير بيئة تعليمية تسمح للطلبة بممارسة مهارات التنبوء، واستقراء التحديات، وتوفير الدافعية الذاتية لدراسة المستقبل؛ وأن يعزز التعليم ثقة المتعلم بنفسه وتنظيم فكره.

إنّ برنامج التربية الفنية بالمرحلة الجامعية يُعد المتعلم معرفياً ومهارياً بما يسهم في إكسابه القدرة على التكيف مع متطلبات سوق العمل والتنمية المجتمعية، فمقررات وأنشطة برنامج التربية الفنية التخصصية والتربوية تسهم في إكسابه مهارات التعلم الذاتي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، ودراسة الوضع الراهن، والتخطيط للمستقبل، ووضع التوقعات المستقبلية مما يُحقق أثراً إيجابياً على شخصية المتعلم؛ وبالتالي إعداداه للحياة والعمل. ويقع على المناهج الجامعية دور كبير في تأهيل المتعلم ذي العقلية المستقبلية، وذلك من خلال إكسابه مهارات البحث والاكتشاف، والتوجيه إلى مناقشة ومعالجة القضايا والمشكلات المجتمعية والبيئية، واستخدام المنهج البحثي والعلمي للتقصي عن الحقائق؛ وتوظيف مهارات التفكير المختلفة في حل المشكلات ووضع المقترحات المناسبة والتصورات الإبداعية.

الدراسات السابقة:

تناولت مجموعة من الدراسات الحديثة دور تفعيل مهارات التفكير المستقبلي في برامج التعليم والتعلم، وفيما يأتي عرض لأهمها:

أجرت جيهان الشافعي (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية بناء مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان. واستخدمت الدراسة المنهجين: الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالب معلم وطالبة معلمة من طلبة قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية. واستخدمت الدراسة أدواتين لجميع البيانات هما: اختبار التفكير المستقبلي ومقياس الوعي البيئي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية المقرر المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً في مهارات التوقع يعزى إلى اختلاف الجنس لصالح الطالبات.

وأجرت ليلي إبراهيم وآخرون (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية بالعراق. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلمًا ومعلمة، واستخدمت الاستبانة أداة لجميع البيئات. وأظهرت نتائج الدراسة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات الاتصال الفعال والبيان العملي بدرجة كبيرة، ومهارات المتعة والإبهار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن معلمات التربية الفنية يستخدمن مهارات الاتصال الفعال والمتعة والإبهار بدرجة كبيرة، ويقدمن مهارات البيان العملي، وحل المشكلات، والتفكير الناقد بالمزج مع الطرق التقليدية كالمحاضرة والإلقاء.

وهدف دراسة عبد المجيد (٢٠١٦) إلى فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكويني في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. واستخدم الباحث المنهجين: الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالبًا، تم تقسيمهم على مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وتمثلت أداة الدراسة في أداتي: اختبار التفكير المستقبلي، ومقياس المسئولية الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكويني في تشكيل منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام.

و أجرت مرفت هاني (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية. واستخدمت الدراسة المنهجين: الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبًا من مقرر البيولوجي بكلية التربية. وتكونت أدوات

الدراسة من: اختبار التحصيل، واختبار مهارات التفكير المستقبلي، واختبار مهارات التفكير التأملي، وأظهرت النتائج فاعلية المقرر المقترح في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي، ومهارات التفكير التأملي لدى أفراد العينة في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي للدراسة. وهدفت دراسة تاسي ولن (Tsai & Lin, 2016) إلى الكشف عن فاعلية منهج قائم على التفكير المستقبلي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بتايوان. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين: التجريبية والضابطة. وتكونت عينة الدراسة (٣٤) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣٦) طالباً في المجموعة الضابطة. وتمثلت أداة الدراسة في أداتي اختبار التفكير المستقبلي، واختبار تورنس للتفكير الإبداعي، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية المنهج القائم على التفكير المستقبلي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، عدا مهارة الطلاقة التي ظهرت بدرجة أقل مقارنة بالمجموعة الضابطة. و أظهرت نتائج الدراسة فاعلية المنهج في تنمية الخيال والأفكار الإبداعية؛ وتنمية اتجاهات إيجابية نحو المستقبل والتخطيط له. كما أكد أفراد العينة على أهمية أن يوظف المعلمون استراتيجيات تدريسية وقضايا تعليمية للتفكير المستقبلي في المناهج الأكاديمية.

كذلك أعد الحويطي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة التطبيقية العشوائية من (١٩٣) طالباً وطالبة. واستخدمت مقياس مهارات التفكير المستقبلي، وقد تكون من (٢٣) فقرة توزعت على أربع مهارات رئيسية هي: التخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية، والتخيل المستقبلي، والتوقع المستقبلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب كلية التربية والآداب يمتلكون مهارات التفكير المستقبلي بدرجة عالية بشكل عام، وجاءت

مهارات التخطيط المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية بدرجة عالية ، بينما كانت مهارات التخيل المستقبلي والتوقع المستقبلي بدرجة متوسطة. و أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية لدى استجابات أفراد العينة في مهارات التخيل المستقبلي تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية.

وهدفنا دراسة وفاء المطيري (٢٠١٨) إلى تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. واستخدمنا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمعها من مقرر الفيزياء لعام (١٤٣٧-١٤٣٨)، وشمل كتاب الطالب وكتاب النشاط. وتمثلت أداة الدراسة في تحليل المحتوى، إذ تكونت من (٣) مهارات رئيسية هي: مهارة التخيل المستقبلي، ومهارة توقع الأزمان المستقبلية، ومهارة تحديد رؤية واضحة، وتفرد منها (٣٦) مهارة، وأظهرت النتائج وجود عدد من المهارات التي لم يتناولها المقرر، كما أكدت على أهمية تضمين مهارات التفكير المستقبلي.

هدفت دراسة الدرايكة (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً من الصف العاشر الأساسي. واستخدمنا الدراسة المنهج الوصفي المقارن. وتكونت أداة الدراسة من مقياس مهارات التفكير المستقبلي، وأظهرت النتائج توافر مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين بدرجة مرتفعة، بينما توافرت لدى الطلبة العاديين بدرجة متوسطة. و أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير المستقبلي لطلبة الموهوبين.

وأجرى شو تشو (Shu-Chiu, 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة مقرر العلوم البيئية بجامعة تايوان نحو المدخل التكاملية لأنشطة تدريس قائمة على التفكير المستقبلي. استخدمنا الدراسة المنهجية الوصفية وشبه التجريبية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٩) طالباً وطالبة متحقين بالمقرر. واستخدمنا الدراسة استبانة مكونة من

أسئلة مفتوحة تقيس مستوى التفكير المستقبلي عن الأغذية المعدلة وراثيًا، والمناقشة والحوار عبر التواصل الإلكتروني للمقرر. وأظهرت الدراسة فاعلية التدريس القائم على الدراسات المستقبلية في تنمية قدرة الطلبة على تقديم حلول وأفكار ابتكارية مستقبلية في علم الجينات الوراثية.

و أجرت صفاء بعطوط (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى اكتساب خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٧١) طالبًا وطالبة. واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، حيث تكونت من (٤) محاور و(٤٦) عبارة. وأظهرت النتائج توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أفراد العينة بدرجة غالبًا في المحاور الآتية: الاتصال والتواصل، والإدارة الذكية، والتفكير، والأكاديمية التخصصية، بينما توافرت مهارات التكنولوجيا بدرجة أحيانًا. و أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا يعزى إلى متغير الجنس لصالح الطلاب.

وهدف دراسة ريماء هليل (٢٠١٩) إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الصف الثاني المتوسط في ضوء التفكير المستقبلي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من جميع كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني متوسط، واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى مكونة من (٧) مهارات أساسية، و (٥٦) مهارة فرعية، وقد أظهرت النتائج أن مهارات التصور، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التقويم كانت متوفرة بدرجة متوسطة؛ وأن مهارة التصور جاءت في المرتبة الأولى، و أظهرت النتائج أن مهارات التخيل، والتخطيط، والتوقع، واتخاذ القرار متوفرة بدرجة قليلة، وكانت مهارات اتخاذ القرار أقلها رتبة.

يلاحظ على الدراسات السابقة وجود عدد من العناصر المتشابهة والمختلفة بالمقارنة مع الدراسة الحالية، على النحو الآتي:

١. اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الهدف العام لتناول أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى التعليم الجامعي، كدراسة جيهان الشافي (٢٠١٤)، ودراسة مرفت هاني (٢٠١٦)، ودراسة شو تشو (Shu-Chiu, 2019)، ودراسة صفاء بعطوط (٢٠١٩)؛ بينما تناولت بعض الدراسات السابقة التعليم العام كدراسة ليلي إبراهيم (٢٠١٤)، ودراسة عبدالمجيد (٢٠١٦)، ودراسة تاسي و لن (Tsai & Lin, 2016)، ودراسة الدرايكة (٢٠١٨).

٢. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة وتخصائصها كدراسة الحويطي (٢٠١٨) ودراسة ليلي إبراهيم وآخرين (٢٠١٤)، ودراسة صفاء بعطوط (٢٠١٩)، بينما كانت عينة الدراسة لبعض الدراسات السابقة ممثلة في الكتب الدراسية كدراسة وفاء المطيري (٢٠١٨)، ودراسة ريما هليل (٢٠١٩).

٣. أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة، وصياغة الفرضيات في ضوء النتائج والتوصيات؛ وفي تصميم قائمة مهارات التفكير المستقبلي، واختيار المنهج البحثي المناسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وبناء الأداة واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لجمع البيانات وتحليلها، ومناقشة نتائجها.

إجراءات الدراسة:

١- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بشقيه: (المسحي والمقارن)، والوصفي المسحي لمعرفة مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى، والوصفي المقارن لمعرفة الفروق بين متوسطات مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب متغيرات: المستوى الدراسي، والمعدل الدراسي، والنوع الاجتماعي، والخبرة الميدانية.

٢- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى والبالغ عددهم (٤١٣) طالباً وطالبة، بواقع (٢٣٢) طالباً، (١٨١) طالبة، وذلك وفقاً للإحصائية الواردة من عمادة القبول والتسجيل بجامعة أم القرى في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣٩/١٤٤٤٠هـ.

٣- عينة الدراسة: وتضمنت الآتي:

٣.١. العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) فردًا بواقع (١٥) طالبًا، و(١٥) طالبة، بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الصدق - الثبات) وسوف يرد وصف ذلك لاحقًا.

٣.٢. التطبيق النهائي: بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية، أصبح عدد أفراد المجتمع (٣٨٣) طالب/طالبة، ونظرًا لمحدودية مجتمع الدراسة وإمكانية الوصول إلى جميع مفرداته، تم التطبيق على كامل أفراد المجتمع، وبلغ عدد الاستبيانات التي تم استرجاعها وصالحة للتحليل الإحصائي (٣٦٥) استبانة، وتمثل حوالي (٨٨%) من مجتمع الدراسة الكلي، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة حسب البيانات الأولية:

جدول (١)

وصف مجتمع الدراسة حسب البيانات الأولية

المتغير	فئات المتغير	العدد	%
المستوى الدراسي	من المستوى الأول إلى الرابع	٩٠	٢٤.٧
	من المستوى الخامس إلى المستوى الثامن	١٠٨	٢٩.٦
	أعلى من المستوى الثامن	١٦٧	٤٥.٧
المعدل الدراسي	٢ فأقل	١٥٤	٤٢.٢
	أعلى من ٢ إلى ٣	١٥١	٤١.٤
	أعلى من ٣ إلى ٤	٦٠	١٦.٤
النوع الاجتماعي	طالب	٢٠٥	٥٦.٢
	طالبة	١٦٠	٤٣.٨
الخبرة الميدانية	يوجد	١٩٠	٥٢.١
	لا يوجد	١٧١	٤٧.٩
المجموع الكلي	-	٣٦٥	١٠٠

٤- أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداةً في البحث الحالي، بهدف معرفة مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التربوية ذات الصلة بمشكلة البحث الحالي، أعدت الدراسة في صورتها الأولية؛ وقبل التطبيق على العينة النهائية للبحث

أجريت اختبارات التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة والتي تمثلت في الصدق والثبات على النحو الآتي:

٤.١. صدق الأداة : استخدمت الدراسة صدق المحكمين والصدق الداخلي للتأكد من صدق أداة الدراسة، وفيما يأتي عرضها:

١.١.١ صدق المحكمين: عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس المختصين، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحاً به مشكلة وأهداف البحث وتساؤلاته، وذلك للتأكد من درجة مناسبة المهارات الرئيسة/الفرعية، ووضوحها، وانتمائها إلى ما تقيسه، وكذلك للنظر في تدرج المقياس ومدى ملاءمته. وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف البحث، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض المهارات لغوياً، وأصبح عدد المهارات في الاستبانة ككل (٣٨) مهارة فرعية، توزعت على (٤) محاور رئيسية.

١.١.٢ صدق الاتساق الداخلي: طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من (٣٠) فرداً تم اختيارهم عشوائياً، وتم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية مع المهارة الرئيسة التي تنتمي إليها، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور
م الارتباط	م الارتباط	م الارتباط	م الارتباط	م الارتباط
٠.٦٨	٩	٠.٦٧	١٨	٠.٦٦
٠.٦٦	١٠	٠.٧٠	١٩	٠.٦٨
٠.٦٩	١١	٠.٦٨	٢٠	٠.٦٩
٠.٦٨	١٢	٠.٦٧	٢١	٠.٧١
٠.٧٠	١٣	٠.٧٠	٢٢	٠.٦٩
٠.٦٩	١٤	٠.٦٨	٢٣	٠.٦٧
٠.٦٦	١٥	٠.٦٦	٢٤	٠.٦٦
٠.٧١	١٦	٠.٦٨	٢٥	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٢٦	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٢٧	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٢٨	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٢٩	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٣٠	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٣١	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٣٢	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٣٣	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٣٤	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٣٥	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٣٦	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٣٧	٠.٦٦
٠.٦٨	١٧	٠.٦٨	٣٨	٠.٦٦

ويوضح جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٦٦) إلى (٠.٧١)، وجميع هذه القيم موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)؛ وذلك يشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة فرعية مع المهارة الرئيسة التي تنتمي إليها.

٤.٢. ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت طريقة ألفاكرونباخ، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٣)

معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ

المحور	المهارة الرئيسية	معامل
الأول	التخطيط المستقبلي	٠.٨٩
الثاني	حل المشكلات المستقبلية	٠.٨٦
الثالث	التخيل المستقبلي	٠.٨٨
الرابع	التنبؤ المستقبلي	٠.٨٩
الخامس	اتخاذ القرار المستقبلي	٠.٩٠
	الدرجة الكلية للمهارات	٠.٩١

يشير جدول (٣) إلى أن قيم معامل ألفاكرونباخ تراوحت ما بين (٠.٨٦) إلى (٠.٩١)، وجميع هذه القيم مرتفعة، وتشير إلى تمتع أداة البحث بدرجة عالية من الثبات.

٤.٣. الاستبانة في صورتها النهائية: تضمنت أداة الدراسة في صورها النهائية البيانات الأولية لمجتمع الدراسة وفق متغيرات محددة هي: المستوى الدراسي، والمعدل الدراسي، والنوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية؛ و اشتملت على خمس مهارات رئيسة يتفرع منها (٣٨) مهارة فرعية توزعت على النحو الآتي:

جدول (٤) محاور وعبارات الاستبانة

الأرقام	عدد المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
٨ - ١	٨	مهارة التخطيط المستقبلي
١٧ - ٩	٩	مهارة حل المشكلات المستقبلية
٢٤ - ١٨	٧	مهارة التخيل المستقبلي
٣١ - ٢٥	٧	مهارة التنبؤ المستقبلي
٣٨ - ٣٢	٧	مهارة اتخاذ القرار المستقبلي
٣٨ - ١	٣٨	الدرجة الكلية: جميع المهارات

٤.٤. تصحيح أداة لدراسة:

استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتصحيح استجابات عينة البحث للاستبانة بحيث تعطى الدرجة (٥) للاستجابة (عالية جداً) الدرجة (٤) للاستجابة (عالية) الدرجة (٣) للاستجابة (متوسط) الدرجة (٢) للاستجابة (قليل) الدرجة (١) للاستجابة (قليل جداً). ووفقاً للمقياس الخماسي استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة:

جدول (٥)

معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث

الاستجابة	المتوسط الحسابي
قليل جداً	١ - أقل من ١.٨١
قليل	١.٨١ - أقل من ٢.٦١
متوسط	٢.٦١ - أقل من ٣.٤١
عالية	٣.٤١ - أقل من ٤.٢١
عالية جداً	٤.٢١ - ٥

٤.٥. الأساليب الإحصائية: للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

٤.٥.١. المتوسط الحسابي لحساب متوسط استجابات عينة البحث لكل مهارة والدرجة الكلية.

٤.٥.٢. الانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت استجابات عينة البحث عن المتوسط الحسابي.

٤.٥.٣. اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة البحث حسب متغيرات المستوى الدراسي والمعدل الدراسي.

٤.٥.٤. اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في حالة كانت قيمة (ف) ذات دلالة إحصائية.

٤.٥.٥. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة البحث حسب متغيرات النوع الاجتماعي والخبرة التدريسية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة وخبرة الباحثة، على النحو الآتي:

١- السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: "ما مهارات التفكير المستقبلي اللازم توافرها لدى طلاب وطالبات التربية الفنية بجامعة أم القرى؟" في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وآراء المحكمين، ونتائج العينة الاستطلاعية، تحددت تلك المهارات في

(٣٨) مهارة فرعية توزعت على خمس مهارات رئيسة هي : التخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية، والتخيل المستقبلي، والتنبؤ المستقبلي، ومهارات اتخاذ القرار المستقبلي.

٢- السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: " ما مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم؟"، احتسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة للعبارات (المهارات الفرعية) التي تقيس مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى، وفيما يلي وصفٌ لاستجابات عينة الدراسة على مستوى تطبيق كل مهارة فرعية من مهارات التفكير المستقبلي:

٢.١. مهارة التخطيط المستقبلي:

يوضح جدول (6) مستوى تطبيق طلبة تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى لمهارة التخطيط المستقبلي، وفيما يأتي شرح النتائج:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مهارة التخطيط المستقبلي

الاستجابة	المتوسط الانحراف		العبارة	الترتيب
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
عالية	0.77	3.71	ترتيب الأهداف المستقبلية وفق الأهمية والأولوية.	١
عالية	0.66	3.61	القدرة على إعداد خطة عمل فني قائم على مشكلة أو حاجة مجتمعية أو شخصية.	٢
عالية	0.86	3.45	إدارة الوقت لتحقيق خطط وأهداف المشاريع الفنية بفاعلية.	3
متوسطة	0.78	3.23	تصميم خطة شاملة لجميع مراحل بناء مشروع أو عمل فني.	4
متوسطة	0.85	3.12	الاهتمام بالتفاصيل المرتبطة بكل مرحلة من مراحل التخطيط.	5
متوسطة	0.80	3.05	وضع خطة ذات مدة زمنية طويلة (فصل دراسي، سنة).	٦
متوسطة	0.70	3.03	استخدام أدوات تقييم فاعلية الخطة قبل التنفيذ، كاستشارة مختص، أو التطبيق التجريبي.	٧
متوسطة	0.83	2.99	إعداد خطة مرنة وبديلة وفق المتغيرات والمعطيات المستقبلية.	٨
متوسطة	0.49	3.27	المتوسط العام	

تشير نتائج جدول (٦) إلى أن مستوى تطبيق مهارة التخطيط المستقبلي لدى طلاب وطالبات التربية الفنية بجامعة أم القرى جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي عام (٣.٢٧) وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (٢.٩٩) إلى (٣.٧١). وكانت أعلى (٣) مهارات، هي: المهارة التي تنص على: " ترتيب الأهداف المستقبلية على وفق الأهمية والأولوية " بمتوسط حسابي (٣.٧١) ومستوى تطبيق عالٍ، ثم المهارة التي تنص على: " القدرة على إعداد خطة عمل فني قائم على مشكلة أو حاجة مجتمعية أو شخصية " بمتوسط (٣.٦١) ومستوى تطبيق عالٍ، تليها المهارة التي تنص على: " إدارة الوقت لتحقيق خطط وأهداف المشاريع الفنية بفاعلية " بمتوسط (٣.٤٥) ومستوى تطبيق عالٍ. وقد يعزى مستوى تطبيق طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية لمهارات التخطيط المستقبلي بدرجة متوسطة إلى طبيعة التخصص واعتماد كثير من المهام على المشاريع التي تتطلب التخطيط الفردي والجماعي. كما أن الطلبة يمارسون التدريب والتدريس قبل الخدمة من خلال بعض المقررات التي تسهم في تنمية مهارات التخطيط العلمي وفق أهداف محددة.

و تشير النتائج إلى أن أقل (٣) مهارات، هي: المهارة التي تنص على: " وضع خطة ذات مدة زمنية طويلة (فصل دراسي، سنة) " بمتوسط حسابي (٣.٠٥) ومستوى تطبيق متوسط، ثم المهارة التي تنص على: " استخدام أدوات تقييم فاعلية الخطة قبل التنفيذ، كاستشارة مختص، أو التطبيق التجريبي " بمتوسط (٣.٠٣) ومستوى تطبيق متوسط، تليها المهارة التي تنص على: " إعداد خطة مرنة وبديلة وفق المتغيرات والمعطيات المستقبلية " بمتوسط (٢.٩٩) ومستوى تطبيق متوسط. وقد يعزى تطبيق بعض مهارات التخطيط المستقبلي بدرجة قليلة إلى أن هذه المهارات تتطلب ممارسة لمهارات التخطيط طويل المدى والمبني على رؤية مستقبلية ودراسة عميقة لبيانات ومعطيات المشكلة (Jones, et.at, 2012)؛ وقد لا يطبق ذلك بشكل كافٍ في برامج وأنشطة برنامج التربية.

١.٢ . مهارة حل المشكلات المستقبلية:

يوضح جدول (٧) مستوى تطبيق طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى لمهارة حل المشكلات المستقبلية، وفيما يأتي شرح النتائج:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مهارة حل المشكلات المستقبلية

الاستجابة	المتوسط الانحراف		العبارة	ترتيب
	الحسابي	المعياري		
متوسطة	0.63	3.04	تحديد أنواع المشكلات أو القضايا (شخصية- مجتمعية - بيئة- اقتصادية).	١
متوسطة	0.70	2.74	كتابة تقرير علمي عن نتائج الحلول المنفذة.	٢
متوسطة	0.74	2.66	استخدام المصادر المختلفة لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة معينة.	٣
قليلة	0.71	2.53	تقديم حلول مستقبلية تتصف بالمرونة والأصالة.	٤
قليلة	0.72	2.47	تقييم المعلومات والأدلة لتقديم تفسيرات مناسبة حول مشكلة أو قضية فنية.	٥
قليلة	0.75	2.43	تحليل الحلول المقترحة لاختيار أفضل البدائل.	٦
قليلة	0.70	2.36	صياغة الفرضيات في ضوء تحليل البيانات والمعلومات السابقة.	٧
قليلة	0.75	2.35	التحقق من صحة الفرضيات والبيانات باستخدام الأدوات المناسبة.	٨
قليلة	0.79	2.16	إعطاء تفسيرات ما وراء معرفية حول المعلومات والنتائج.	٩
قليلة	0.42	2.53	المتوسط العام	

تشير نتائج جدول (٧) إلى أن مستوى تطبيق مهارة حل المشكلات المستقبلية لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى كانت بدرجة قليلة، وذلك بمتوسط حسابي عام (٢.٥٣) وبمتوسطات حسابية للمهارات تراوحت ما بين (٢.١٦) إلى (٣.٠٤)، وكانت أعلى (٣) مهارات، هي: المهارة التي تنص على: " تحديد أنواع المشكلات أو القضايا (شخصية - مجتمعية - بيئة- اقتصادية)" بمتوسط حسابي (٣.٠٤) ومستوى تطبيق متوسط، ثم المهارة التي تنص على: " كتابة تقرير علمي عن نتائج الحلول المنفذة " بمتوسط (٢.٧٤) ومستوى تطبيق متوسط، تليها العبارة التي تنص على: " استخدام المصادر المختلفة لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة معينة " بمتوسط (٢.٦٦) ومستوى تطبيق متوسط. وقد يعزى مستوى تطبيق طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية لهذه المهارات بدرجة متوسطة إلى دراسة الموضوعات الفنية من خلال القضايا والأفكار الشخصية والمجتمعية ومدى تأثيرها على مشاعره ورؤيته الفنية التي تدفعه إلى البحث والتجريب عن الحلول الفنية المناسبة.

و تشير النتائج إلى أن أقل المهارات المرتبطة بمهارات حل المشكلات المستقبلية كانت (٣) مهارات، هي: المهارة التي تنص على: " استخدام المصادر المختلفة لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة معينة " بمتوسط حسابي (٢.٣٦) ومستوى تطبيق قليل، ثم المهارة التي تنص على: " التحقق من صحة الفرضيات والبيانات باستخدام الأدوات المناسبة " بمتوسط (٢.٣٥) ومستوى تطبيق قليل، تليها المهارة التي تنص على: " إعطاء تفسيرات ما وراء معرفية حول المعلومات والنتائج " بمتوسط (٢.١٦) ومستوى تطبيق قليل. وقد يعزى مستوى تطبيق طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية إلى هذه المهارات بدرجة قليلة إلى ارتباطها بمنهجية علمية وبحثية دقيقة، وممارسة عالية لمهارات التحليل والتقييم والتطبيق (آيات عبد العال، ٢٠١٩)، وقد تكون طبيعة ممارسة الطلاب وطالبات التربية الفنية لمهارات حل المشكلات الفنية محدودة بأهداف أكاديمية لا تتناول القضايا والمشكلات المستقبلية.

١.٣ . مهارة التخيل المستقبلي:

يوضح جدول (٨) مستوى تطبيق طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى لمهارة التخيل المستقبلي، وفيما يلي شرح النتائج:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مهارة التخيل المستقبلي

الاستجابة	المتوسط الانحراف		العبارة	رتبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
متوسطة	0.91	3.23	تقديم تصور مكتوب أو مرسوم لفكرة أو حل مشكلة فنية.	1
متوسطة	0.71	3.18	تكوين صورة ذهنية لمشكلة أو قضية فنية.	2
متوسطة	0.72	2.62	تخيل النتائج في ضوء المعطيات والمعلومات قبل التحقق من صحة الفرضيات.	3
متوسطة	0.64	2.54	تخيل مستقبل الإنتاج الفني والجهات المستفيدة منه.	4
قليلة	0.64	2.53	استقراء القضايا والمشكلات الفنية المستقبلية في ضوء دراسة الماضي والحاضر.	5
قليلة	0.67	2.53	تصور الشكل النهائي لمخرجات المشروع أو العمل الفني.	6
قليلة	0.64	2.52	توجيه التخيل للوصول إلى أفضل الصور المناسبة لفهم طبيعة الفكرة أو القضية الفنية.	7
متوسط	0.39	2.74	المتوسط العام	

تظهر نتائج جدول (٨) أن مستوى تطبيق مهارة التخيل المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى جاءت بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي عام (٢.٧٤) وبمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٥٢) إلى (٣.٢٣)؛ وكانت أعلى (٣) مهارات، هي: المهارة التي تنص على: "تقديم تصور مكتوب أو مرسوم لفكرة أو حل مشكلة فنية." بمتوسط حسابي (٣.٢٣) ومستوى تطبيق متوسط، ثم المهارة التي تنص على: "تكوين صورة ذهنية لمشكلة أو قضية فنية. بمتوسط حسابي (٣.١٩٨) ومستوى تطبيق متوسط، تليها المهارة التي تنص على: "تخيل النتائج في ضوء المعطيات والمعلومات قبل التحقق من صحة الفرضيات." بمتوسط (٢.٦٢) ومستوى تطبيق متوسط. وقد يعزى مستوى تطبيق طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية إلى المهارات السابقة بدرجة متوسطة إلى أن مجال الفنون البصرية يسهم في تنمية الرؤية البصرية وممارسة التخيل البصري من خلال المهام والأنشطة الفنية التعليمية.

و تظهر النتائج أن أقل (٣) مهارات كانت: المهارة التي تنص على: "استقراء القضايا والمشكلات الفنية المستقبلية في ضوء دراسة الماضي والحاضر" بمتوسط حسابي (٢.٥٣) ومستوى تطبيق قليل، ثم المهارة التي تنص على: "تصور الشكل النهائي لمخرجات المشروع أو العمل الفني" بمتوسط (٢.٥٣) ومستوى تطبيق قليل، تليها المهارة التي تنص على: "توجيه التخيل للوصول إلى أفضل الصور المناسبة لفهم طبيعة الفكرة أو القضية الفنية" بمتوسط (٢.٥٢) ومستوى تطبيق قليل. وقد يعزى مستوى تطبيق مجتمع الدراسة لهذه المهارات بمستوى قليل إلى أن مهارات التخيل المستقبلي الموجهة تتطلب تدريباً وممارسة على وضع تصورات لأحداث مستقبلية في فترة معينة (حافظ، ٢٠١٥). و أن مهارة التخيل تمارس في برامج التربية الفنية ضمن المنظور المعرفي والمهاري للقدرة الفنية وليس لتوظيفها في وضع تصورات وحلول لمشكلات حياتية أو مستقبلية.

١.٤ مهارة التنبؤ المستقبلي:

يوضح جدول (٩) مستوى تطبيق طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى لمهارة التنبؤ المستقبلي، وفيما يلي شرح النتائج:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مهارة التنبؤ المستقبلي

الاستجابة	المتوسط		العبارة	الترتيب
	الانحراف المعياري	الحسابي		
متوسطة	0.63	2.95	تحليل الرسوم البيانية، والمعلومات، والأحداث الحالية لوضع التوقعات المستقبلية.	١
قليلة	0.59	2.58	استنتاج نتائج أو حلول مستقبلية معتمدة على التفكير الناقد والاستدلالي.	٢
قليلة	0.63	2.58	تحليل المشكلة أو القضية وربط التوقعات المستقبلية بمسببات حدوثها في الماضي.	٣
قليلة	0.68	2.44	التنبؤ بالنتائج المادية أو المعنوية للمنتج الفني.	٤
قليلة	0.65	2.4	الاستفادة من المعلومات والمعطيات لتحديد الأسباب المحتملة قبل حدوث مشكلة معينة.	٥
قليلة	0.65	2.35	توليد تنبؤات مستقبلية تتصف بالدقة والتنوع.	٦
قليلة	0.64	2.26	تحليل أحداث تاريخية من الماضي ووضع احتمالات حدوثها في المستقبل.	٧
قليلة	٨0.3	٥١2.	المتوسط العام	

تظهر نتائج جدول (٩) إلى أن مستوى تطبيق مهارة التنبؤ المستقبلي لدى طلبة التربية الفنية بجامعة أم القرى جاءت بمستوى تطبيق قليل، وبمتوسط حسابي عام (٢.٥١) وبمتوسطات حسابية للمهارات تراوحت ما بين (٢.٩٥) إلى (٢.٩٥). وتشير النتائج إلى مستوى تطبيق متوسط على مهارة واحدة فقط، وتنص على: "تحليل الرسوم البيانية، والمعلومات، والأحداث الحالية لوضع التوقعات المستقبلية" بمتوسط حسابي (٢.٩٥). بينما حصلت بقية العبارات على مستوى تطبيق قليل؛ وكانت أقل (٣) مهارات، هي: المهارة التي تنص على: "الافادة من المعلومات والمعطيات لتحديد الأسباب المحتملة قبل حدوث مشكلة معينة" بمتوسط حسابي (٢.٤)، ثم المهارة التي تنص على: "توليد تنبؤات مستقبلية تتصف بالدقة والتنوع" بمتوسط (٢.٣٥)، تليها المهارة: "تحليل أحداث تاريخية من الماضي ووضع احتمالات حدوثها في المستقبل" بمتوسط (٢.٢٦). وقد يعزى مستوى تطبيق أفراد مجتمع الدراسة إلى هذه المهارات بدرجة قليلة إلى أن مهارات التنبؤ المستقبلي تعتمد كثيراً على استقراء المستقبل وجمع المعلومات، والبيانات وتحليلها، وربط العلاقات فيما

بينها للتنبؤ بالأزمات المحتملة، ووضع التوقعات المستقبلية (نجاه عارف، ٢٠١٢)، وهذه المهارات تتطلب توجيهها لمحتوى التعلم والأنشطة والمواقف التعليمية بما يحققها، والتي لم تراع ضمن محتوى وأنشطة البرنامج التخصصي لمجال التربية الفنية.

١.٥ مهارة اتخاذ القرار المستقبلي:

يوضح جدول (١٠) مستوى تطبيق طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى لمهارة اتخاذ القرار، وفيما يأتي شرح النتائج:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مهارة اتخاذ القرار المستقبلي

الاستجابة	المتوسط الانحراف		العبارة	رتبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
متوسطة	0.62	2.89	بذل وقت كافٍ لدراسة الفكرة أو المشكلة.	١
متوسطة	0.55	2.71	توظيف نتائج التقييم في تحسين وتطوير الأفكار والحلول.	٢
قليلة	0.64	2.59	وضع البدائل لمتطلبات تنفيذ فكرة أو حل مشكلة.	٣
قليلة	0.64	2.52	ترتيب الحلول البديلة حسب الأهمية والأولوية.	٤
قليلة	0.69	2.51	تقييم نتائج القرارات في ضوء معايير محددة.	٥
قليلة	0.62	2.44	الاستفادة من الأقران والمختصين في تقييم البدائل المناسبة.	٦
قليلة	0.63	2.35	اتخاذ القرار وفق أولويات الحلول والبدائل المقترحة.	٧
قليلة	٠.٤١	٢.٥٧	المتوسط العام	

تشير نتائج جدول (١٠) إلى أن مستوى تطبيق مهارة اتخاذ القرار المستقبلية لدى طلاب وطالبات التربية الفنية بجامعة أم القرى جاءت بمستوى قليل وبمتوسط حسابي عام (٢.٥٧) وبمتوسطات حسابية للمهارات تراوحت ما بين (٢.٥٧) إلى (٢.٨٩)، ويشير مستوى تطبيق متوسط لكل من المهارة التي تنص على: " بذل وقت كافٍ لدراسة الفكرة أو المشكلة " بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، والمهارة التي تنص على: " توظيف نتائج التقييم في تحسين وتطوير الأفكار والحلول " بمتوسط (٢.٧١). وكانت أقل ثلاث مهارات بمستوى تطبيق قليل، هي: المهارة التي تنص على: " تقييم نتائج القرارات في ضوء معايير محددة " بمتوسط حسابي (٢.٥١)، والمهارة التي تنص على: " الاستفادة من الأقران والمختصين في تقييم البدائل المناسبة " بمتوسط (٢.٤٤)، والمهارة التي

تنص على: " اتخاذ القرار وفق أولويات الحلول والبدائل المقترحة " بمتوسط (٢.٣٥). وقد يعزى مستوى تطبيق طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية لمهارة اتخاذ القرار المستقبلي بدرجة قليلة إلى أن مهارات اتخاذ القرار لا تمارس من خلال مهام موجهة لنفس الهدف، وإنما تكتسب بشكل ضمني من خلال عمليات تفكير عليا تتضمن ممارسة جميع مراحل دراسة المشكلات المستقبلية (الزعبي، ٢٠١٨)، وهي قرارات ترتبط بالوقت والجهد والعائد المعنوي والأكاديمي للمتعلم، وقد لا يكون لها أثر كبير في تكوين قدرة المتعلم على اتخاذ قرارات حياتية.

١.٦. الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي:

تم احتساب المتوسط الحسابي العام لجميع المحاور (المهارات الرئيسة)، وكانت النتائج و يظهرها جدول (١١):

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات التربية الفنية بجامعة أم القرى

رقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق
١	مهارة التخطيط المستقبلي	3.27	0.49	متوسطة
2	مهارة التخيل المستقبلي	2.74	0.39	متوسطة
3	مهارة إتخاذ القرار المستقبلي	2.57	0.41	قليلة
٤	مهارة حل المشكلات المستقبلية	2.53	0.42	قليلة
٥	مهارة التنبؤ المستقبلي	2.51	0.38	قليلة
	الدرجة الكلية	2.73	0.27	متوسطة

تشير نتائج جدول (١١) إلى أن مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات التربية الفنية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم جاء بمستوى عام (متوسط)، وبمتوسط حسابي عام (٢.٧٣). وبالنظر الى المهارات الفرعية يلاحظ أن مهارة التخطيط المستقبلي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٢٧) ومستوى تطبيق متوسط، ثم مهارة التخيل المستقبلي في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٧٤) ومستوى تطبيق متوسط، تليها في الترتيب الثالث مهارة اتخاذ القرار المستقبلي بمتوسط حسابي (٢.٥٧)

ومستوى تطبيق قليل، ثم مهارة حل المشكلات المستقبلية في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٥٣) ومستوى تطبيق قليل، وأخيراً في الترتيب الخامس كانت مهارة التنبؤ المستقبلي بمتوسط حسابي (٢.٥١) ومستوى تطبيق قليل.

انفقت الدراسة الحالية بشكل جزئي مع دراسة ليلي إبراهيم (٢٠١٤) التي أظهرت امتلاك معلمي ومعلمات التربية الفنية لمهارات القرن الحادي والعشرين ومن ضمنها حل المشكلات ومهارات التفكير بدرجة متوسطة، ودراسة الحويطي (٢٠١٨) التي أظهرت أن درجة امتلاك طلاب كلية التربية ولآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي كانت عالية؛ وذلك مقارنة بالدراسة الحالية التي أظهرت أن درجة تطبيق طلاب وطالبات التربية الفنية بجامعة أم القرى كانت متوسطة. وعلى الرغم من أن تخصص التربية الفنية يتضمن فرصاً وخبرات متكررة لإكساب المتعلم مهارات التفكير المستقبلي من خلال الدراسة الفنية للقضايا والتحديات المرتبطة ببيئة المتعلم المحلية، وتصميم وبناء المشاريع ذات الأثر الاجتماعي والاقتصادي، إلا أن تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى يشتمل على مجال الفنون البصرية وإعداد معلم التربية الفنية مما يجعله برنامجاً مكثفاً بالمهام والتكليفات التي قد لا تعطي فرصة تعليمية مطولة للدراسات المستقبلية. كما أن التدريب الميداني التربوي يكسب المعلم الطالب مهارات التدريس العامة، ولكن لا يمكنه من مهارات التخطيط ذات الأهداف التطويرية والعلاجية المرتبطة بالمشكلات التربوية الحالية أو المستقبلية، وقد بين حافظ (٢٠١٥، ص ١٣٧) أن تطبيق مهارات التفكير المستقبلي في التعليم الجامعي يتطلب إعادة النظر في تصميم المناهج والأنشطة التعليمية مما يسهم في إكساب المتعلم تجربة ثرية لمعرفة ودراسة المشكلة المستقبلية ووضع التصورات والحلول المناسبة لها.

٢- السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب متغيرات: المستوى الدراسي، والمعدل الدراسي، والنوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية؟" استخدمت اختبارات المقارنة وفقاً لكل متغير، وفيما يلي شرح للنتائج:

١.١. المقارنة حسب المستوى الدراسي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين متوسطات مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب متغير المستوى الدراسي، وكانت نتائجه كما يوضحها جدول (١٢):

جدول (١٢)

اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب المستوى الدراسي

المهارة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التخطيط المستقبلي	بين المجموعات	3.31	2	1.65	7.09	0.00
	داخل المجموعات	84.52	362	0.23		
	الكلية	87.82	364			
حل المشكلات المستقبلية	بين المجموعات	1.98	2	0.99	5.73	0.00
	داخل المجموعات	62.63	362	0.17		
	الكلية	64.61	364			
التخيل المستقبلي	بين المجموعات	1.34	2	0.67	4.38	0.01
	داخل المجموعات	55.27	362	0.15		
	الكلية	56.61	364			
التنبؤ المستقبلي	بين المجموعات	4.26	2	2.13	15.61	0.00
	داخل المجموعات	49.42	362	0.14		
	الكلية	53.68	364			
اتخاذ القرار المستقبلي	بين المجموعات	1.87	2	0.93	5.60	0.00
	داخل المجموعات	60.32	362	0.17		
	الكلية	62.18	364			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.88	2	0.94	13.31	0.00
	داخل المجموعات	25.61	362	0.07		
	الكلية	27.50	364			

تشير نتائج جدول (١٢) إلى أن قيمة (ف) تراوحت ما بين (٤.٣٨) إلى (١٣.٣١)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين

متوسطات استجابات عينة البحث لمستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى، في جميع المهارات، وذلك حسب متغير المستوى الدراسي. ولتحديد اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٣)

اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق بين متوسطات مستوى تطبيق

مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب متغير المستوى الدراسي

المهارة	المستوى الدراسي	المتوسطات الحسابية	من الأول إلى الرابع	من الخامس إلى الثامن	أعلى من الثامن
التخطيط المستقبلي	من الأول إلى الرابع	٣.١٨	-	٠.٠٢	*٠.١٧
	من الخامس إلى الثامن	٣.٢٠	-	-	*٠.١٥
	أعلى من الثامن	٣.٣٥	-	-	-
حل المشكلات المستقبلية	من الأول إلى الرابع	٢.٤٤	-	٠.٠١	*٠.٢٠
	من الخامس إلى الثامن	٢.٤٥	-	-	*٠.١٩
	أعلى من الثامن	٢.٦٤	-	-	-
التخيل المستقبلي	من الأول إلى الرابع	٢.٦٥	-	٠.٠٣	*٠.١٧
	من الخامس إلى الثامن	٢.٦٨	-	-	*٠.١٤
	أعلى من الثامن	٢.٨٢	-	-	-
التنبؤ المستقبلي	من الأول إلى الرابع	٢.٤٠	-	٠.٠٤	*٠.٢٢
	من الخامس إلى الثامن	٢.٤٤	-	-	*٠.١٨
	أعلى من الثامن	٢.٦٢	-	-	-
اتخاذ القرار المستقبلي	من الأول إلى الرابع	٢.٥٠	-	٠.٠٤	*٠.١٤
	من الخامس إلى الثامن	٢.٥٤	-	-	*٠.١٠
	أعلى من الثامن	٢.٦٤	-	-	-
الدرجة الكلية	من الأول إلى الرابع	٢.٦٢	-	٠.٠٦	*٠.١٩
	من الخامس إلى الثامن	٢.٦٨	-	-	٠.١٣
	أعلى من الثامن	٢.٨١	-	-	-

توضح نتائج جدول (١٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدى طلاب وطالبات المستوى الدراسي (أعلى من الثامن) مقارنة بكل من المتوسطات الحسابية لطلاب وطالبات المستوى الدراسي (من الأول إلى

الرابع، من الخامس إلى الثامن) في جميع المهارات والفروق في اتجاه طلاب وطالبات المستوى الدراسي (أعلى من الثامن) حيث كانت المتوسطات الحسابية لهم هي الأعلى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحويطي (٢٠١٨)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى النضج المعرفي والخبرة المتقدمة للطلاب والطالبات المقبلين على التخرج، والتوجه لسوق العمل.

١.٢. المقارنة حسب المعدل الدراسي:

للمقارنة بين متوسطات مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب متغير المعدل الدراسي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) وكانت نتائجها على النحو الآتي:

جدول (١٤)

اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب المعدل الدراسي

المهارة	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التخطيط المستقبلي	بين المجموعات	3.67	2	1.83	7.89	0.00
	داخل المجموعات	84.16	362	0.23		
	الكلية	87.82	364			
حل المشكلات المستقبلية	بين المجموعات	0.09	2	0.05	0.26	0.77
	داخل المجموعات	64.52	362	0.18		
	الكلية	64.61	364			
التخيل المستقبلي	بين المجموعات	1.10	2	0.55	3.58	0.03
	داخل المجموعات	55.51	362	0.15		
	الكلية	56.61	364			
التنبؤ المستقبلي	بين المجموعات	0.12	2	0.06	0.40	0.67
	داخل المجموعات	53.57	362	0.15		
	الكلية	53.68	364			
اتخاذ القرار المستقبلي	بين المجموعات	0.22	2	0.11	0.64	0.53
	داخل المجموعات	61.96	362	0.17		
	الكلية	62.18	364			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.48	2	0.24	3.18	0.04
	داخل المجموعات	27.02	362	0.08		

الكلية 27.50 364

تشير نتائج جدول (١٤) أن قيمة (ف) تراوحت ما بين (٠.٢٦) إلى (٧.٨٩) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات عينة البحث حول مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى، في مهارة التخطيط المستقبلي، ومهارة التخيل المستقبلي، والدرجة الكلية للمهارات، وذلك حسب متغير المعدل الدراسي. ولتحديد اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٥)

اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق بين متوسطات مستوى تطبيق

مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب متغير المعدل

الدراسي					
المهارة	المعدل الدراسي	المتوسطات الحسابية	٢ فأقل	أعلى من ٢ إلى ٣	أعلى من ٣ إلى ٤
	٢ فأقل	٣.٢٢	-	٠.٥٠ *	
التخطيط المستقبلي	أعلى من ٢ إلى ٣	٣.٢٧	-	٠.٤٥ *	
	أعلى من ٣ إلى ٤	٣.٧٢	-		
	٢ فأقل	٢.٦٥	-	٠.٢٦ *	
التخيل المستقبلي	أعلى من ٢ إلى ٣	٢.٧٢	-	٠.١٩ *	
	أعلى من ٣ إلى ٤	٢.٩١	-		
	٢ فأقل	٢.٦٩	-	٠.١٨ *	
الدرجة الكلية	أعلى من ٢ إلى ٣	٢.٧١	-	٠.١٦ *	
	أعلى من ٣ إلى ٤	٢.٨٧	-		

تظهر نتائج جدول (١٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لطلاب وطالبات المعدل الدراسي أعلى من (٣) إلى (٤) مقارنة بكل من المتوسطات الحسابية للمعدلات الدراسية الآتية: ٢ فأقل ، أعلى من ٢ إلى (٣)، وذلك في مهارة التخطيط المستقبلي، ومهارة التخيل المستقبلي، والدرجة الكلية للمهارات؛ وكانت الفروق في اتجاه معدلات الطلاب

والطالبات الأعلى من (٣) إلى (٤) حيث كانت المتوسطات الحسابية لهم هي الأعلى.

١.٣ . المقارنة حسب النوع الاجتماعي:

تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب متغير النوع الاجتماعي، وكانت نتائجه على النحو الآتي:

جدول (١٦)

اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب النوع الاجتماعي

المهارة	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التخطيط المستقبلي	طالب	205	3.32	0.49	1.92	363	0.06
	طالبة	160	3.22	0.49			
حل المشكلات المستقبلية	طالب	205	2.56	0.39	1.53	363	0.13
	طالبة	160	2.49	0.45			
التخيل المستقبلي	طالب	205	2.81	0.36	4.22	363	0.00
	طالبة	160	2.64	0.41			
التنبؤ المستقبلي	طالب	205	2.57	0.33	3.49	363	0.00
	طالبة	160	2.43	0.43			
اتخاذ القرار المستقبلي	طالب	205	2.64	0.37	3.61	363	0.00
	طالبة	160	2.49	0.45			
الدرجة الكلية	طالب	205	2.78	0.26	4.34	363	0.00
	طالبة	160	2.66	0.28			

تشير نتائج جدول (١٦) أن قيم (ت) تراوحت ما بين (١.٥٣) إلى (٤.٣٤)، وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات عينة البحث لمستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب متغير النوع الاجتماعي، وذلك في كل من مهارة التخيل المستقبلي، ومهارة التنبؤ المستقبلي، واتخاذ القرار المستقبلي، والدرجة الكلية للمهارات؛ وكانت الفروق في اتجاه الطلاب حيث كانت

المتوسطات الحسابية لهم هي الأعلى. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن قلة المعينات المكانية والمادية لدى الطلاب لتطبيق مهارات التفكير المستقبلي من خلال مشاريع ومهام أكبر وأوسع مما تطبقه الطالبات. كما أن أهداف الطلاب المستقبلية مرتبطة بالاستقرار الوظيفي والمهني مما قد يوجه تخيلهم وتصوراتهم المستقبلية حول الاستعداد لمتطلبات سوق العمل، وبالتالي وضع الخطط المستقبلية وسبل تحقيقها.

١.٤ . المقارنة حسب الخبرة التدريسية:

تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب متغير الخبرة التدريسية، وكانت نتائجه على النحو الآتي:

جدول (١٦)

اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب الخبرة التدريسية

المهارة	الخبرة الميدانية	العدد	المتوسط		قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
			الإحصائي	الانحراف المعياري			
التخطيط المستقبلي	يوجد	190	3.37	0.47	4.17	363	0.00
	لا يوجد	175	3.16	0.49			
حل المشكلات المستقبلية	يوجد	190	2.55	0.43	1.27	363	0.20
	لا يوجد	175	2.50	0.41			
التخيل المستقبلي	يوجد	190	2.77	0.38	1.79	363	0.07
	لا يوجد	175	2.69	0.41			
التنبؤ المستقبلي	يوجد	190	2.51	0.40	0.27	363	0.79
	لا يوجد	175	2.50	0.37			
القرار المستقبلي	يوجد	190	2.57	0.47	0.02	363	0.98
	لا يوجد	175	2.57	0.34			
الدرجة الكلية	يوجد	190	2.76	0.27	2.55	363	0.01
	لا يوجد	175	2.69	0.27			

تشير نتائج جدول (١٦) إلى أن قيم (ت) تراوحت ما بين (٠.٠٠٢) إلى (٤.١٧)، وتظهر هذه النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات عينة البحث لمستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات

تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى حسب متغير الخبرة التدريسية، في مهارة التخطيط المستقبلي، والدرجة الكلية للمهارات؛ وكانت الفروق في اتجاه الطلاب والطالبات ذوي الخبرة التدريسية، حيث كانت المتوسطات الحسابية لديهم هي الأعلى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحويطي (٢٠١٨)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطالب المعلم يمر بخبرات ومواقف تدريبية تسهم في تنمية مهارات التخطيط، وبناء وتصميم التعليم وتقويمه؛ وذلك بدوره يسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

ملخص النتائج:

خلصت نتائج الدراسة إلى الآتي:

١. جاء مستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى بدرجة متوسطة وذلك من جهة نظرهم، وكان مستوى تطبيق كل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي من الأعلى إلى الأقل على النحو الآتي: مهارة التخطيط المستقبلي، ومهارة التخيل المستقبلي، ومهارة اتخاذ القرار المستقبلي، ومهارة حل المشكلات المستقبلية، ومهارة التنبؤ المستقبلي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط استجابات مجتمع الدراسة لمستوى تطبيق مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى في جميع مهارات التفكير المستقبلي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح المستوى الثامن فأعلى.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط استجابات مجتمع الدراسة لمستوى تطبيق مستوى تطبيق مهارتي: التخطيط المستقبلي والتخيل المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى يعزى إلى متغير المعدل الدراسي، وذلك لصالح الطلاب والطالبات ذوي المعدل أعلى من (٣) إلى (٤).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط استجابات مجتمع الدراسة لمستوى تطبيق مهارات التخطيط المستقبلي، والتنبؤ المستقبلي واتخاذ القرار المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وذلك لصالح الطلاب.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط استجابات مجتمع الدراسة لمستوى تطبيق مهارة التخطيط المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية، وذلك لصالح الطلاب والطالبات ذوي الخبرة التدريسية.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بالآتي:

١. العمل على رفع مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية بجامعة أم القرى من خلال تضمينها في مناهج وأنشطة التعليم الجامعي.
٢. مراعاة خصائص المتعلمين، والشمولة والتكامل عند تضمين مهارات التفكير المستقبلي عبر مناهج التعليم الجامعي بما يعود بالنفع على طلاب وطالبات المستويات الدراسية من الأول إلى الرابع، وذوي المعدل الدراسي المنخفض.
٣. الاستفادة من الممارسات التطبيقية لبرامج إعداد المعلم المهنية في تنمية وتعزيز مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الفنية والفنون البصرية بشكل عام.
٤. إكساب طلاب وطالبات التربية الفنية مهارات حل المشكلات المستقبلية، والتنبؤ المستقبلي، واتخاذ القرار المستقبلي من خلال دراسة المشاريع والقضايا والمشكلات المستقبلية ذات الأثر المجتمعي والاقتصادي من منظور جمالي ونفعي.
٥. الاستفادة من أداة الدراسة في تحديد متطلبات تضمين مهارات التفكير المستقبلي في برامج الفنون البصرية وبرامج إعداد معلم التربية الفنية.
٦. إجراء دراسات تجريبية تهدف إلى إكساب وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لطلاب وطالبات تخصصات مجال الفنون البصرية، وبرامج إعداد وتأهيل معلم التربية الفنية.

Abstract**Perception of Art Education Students Toward the Level of Applying The skills of Future Thinking at Umm Al-Qura University****Keywords: future thinking, skills of future thinking, art education****Dr. Fattmah Ali Abdullah Alghamdi****Assistant Professor of Art Education at the Department of Curricula and Instruction****Collage of Education – Umm Al-Qura University**

The purpose of this study is to identify the level of applying the skills of future thinking among art education' students at Umm Al Qura University. Descriptive and comparative methods were used to investigate the student's point of view and its relationship to study variables. The study was applied to a population of (383) students, and was conducted during the second semester of the academic year (1439-1440 AH). In addition, a questionnaire instrument was developed to measure the level of applying of future thinking skills, which consisted of (38) sub-skills divided into five main skills. The data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The results of the study showed that the level of applying of future thinking skills among art education students was moderate. The level of applying of each skill was found to be in this descending order: planning skills, imaginative skills, decision-making skills, problem solving skills, predictive skills. The results also showed that there were statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses of the study population to the level of applying all future thinking skills attributed to the variable level of study, in favor of the eighth level and above; and the skills of planning and imagination attributed to the variable students' GPA, in favor of students with the highest GPA: (3) to (4); and the skills of prediction and decision-making are attributed to the gender variable in favor of male students; and the skill of planning attributed to the variable of field experience, for the benefit of students with teaching experience.

المصادر

- أ. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٦). تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين، القاهرة. عالم الكتب.
- أ. جميل، محمد قاسم (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أ. جهيان الشافعي، أحمد (٢٠١٤). فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية، جامعة حلوان، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ٤٦، ١٨١-٢١٣.
- أ. الحويطي، عواد حماد (٢٠١٨). درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي. مجلة البحث العملي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مصر، ١، ١٩، ١٤٨-١٢٣.
- أ. الدرابكة، محمد مفضي الخلف (٢٠١٨). مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبة الموهوبين وغير الموهوبين: دراسة مقارنة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. جامعة القدس المفتوحة، ٨، (٢٣)، ٦٧-٥٧.
- أ. ريما هليل، راشد (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مصر. ٣٥، (١).
- أ. الزعبي، إبراهيم سلامة (٢٠١٧). مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية لمهارات اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣١، (١٢٣)، ٣٣٢-٣٠٣.
- أ. زنفور، ماهر (٢٠١٥). أثر الاختلاف بين نمطي التحكم: "تحكم المتعلم- وتحكم البرنامج" برمجية الوسائط الفائقة على أنماط التعلم المفضلة ومهارات معالجة المعلومات ومستويات

تجهيزها والتفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة تربويات الرياضيات، ١٨، (٥)، ٦-١٥٤.

ix. الشيخ، نزار محمد (٢٠١٤). أثر التخطيط المستقبلي في دعوة غيرالمسلمين للإسلام في ضوء السنة النبوية، رأس الخيمة، معهد التكنولوجيا التطبيقية.

x. شيماء عبد المنهم، على (٢٠١٦). فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول ثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (٨١)، ١٦٩ - ١٩١.

xi. صفاء بعطوط، عبد الوهاب (٢٠١٩). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٨٩، ٣٣١-٤٤٨.

xii. عبد المجيد، عبدالله إبراهيم يوسف (٢٠١٦). فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكميلي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٧٨، ١٥٧-١٠٠.

xiii. فايزة السيد، أحمد، و إبراهيم، جمال وآيات عبد العال (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، ٣٤، ٢، ٤٤-١.

xiv. ليلي إبراهيم، حسني وعباس، صادق كاظم وإيمان إمام، أحمد (٢٠١٤). واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية بالعراق. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العراق، ٢٤٤-٢٣٣، استرجع بتاريخ ٤-٥-٢٠١٩ من <https://search.mandumah.com>

xv.لينا أبو صافية، علي (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة أردنية، أطروحة دكتوراه، علم النفس التربوي، الجامعة الأردنية.

xvi.مازن، حسام الدين محمد (٢٠١٣). تنمية الخيال العلمي الإلكتروني في مناهجنا الدراسية في مصر والعالم العربي (رؤية استشرافية لما بعد الحداثة)، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول " رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مركز الدراسات المعرفية، ١٠١-١٥١.

xvii.مرفت هاني، حامد (٢٠١٦). فاعلية مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية، المجلة المصرية للتربية العلمية، ١٩، (٥)، ٦٥-١٢٢.

xviii.نجاه عارف، عبدة (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على أبعاد التربية المستقبلية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تنمية بعض مهارات التفكير والاتجاهات المستقبلية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.

xix.وفاء المطيري، سلطان (٢٠١٨). تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء التفكير المستقبلي، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٦، ٥٣-٧٧.

xx.وزارة التعليم (٢٠١٨). الإطار التنفيذي لتجديد برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية. المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، وكالة التخطيط والتطوير.

xxi.Atance, C., (2008). Future thinking in young children, University of Ottawa, Association for Psychological Science, 17, (4), 275-298.

xxii.Bishop, P. & Hines, A. (2012). Teaching about future. Basingstoke: Palgrave Macmillan. Retrieved 3-2-1019 from <https://link.springer.com/book/10.1057/9781137020703>

- xxiii. Costanza, R. & Kubiszewski, L. (2014). Why we need visions of a sustainable and desirable world. Singapore: World Scientific Publishing.
- xxiv. Hibel, J. (2006). Future problem solving: taking it beyond the classroom. Retrieved 4-2-2019 from <http://science.direct.com>.
- xxv. Jones, A.; Bunting, C.; Hipkins, R.; McKim, A.; Conner, L. & Saunders, K. (2012). Developing students' future thinking in science education. *Research in Science Education*. 42, (4), 687-708. Retrieved March 1, 2019 from <https://link.springer.com/article/10.1007%2Fs11165-011-9214-9>
- xxvi. New Zealand Ministry of Education. (2017). The New Zealand curriculum. Retrieved 1-1-2019 from <http://nzcurriculum.tki.org.nz>
- xxvii. Trilling, B. & Fadel, Ch. (2009). 21st Century skills: learning for life in our time. Jossey-Bass, 2009.
- xxviii. Petesen, J. (2000). Out of the blue, how to anticipate big future surprise. Madison Books.
- xxix. Liu, S.-C., L. (2019). Genetically modified food for the future: examining university student's expressions of futures thinking, *International Journal of Science Education*, London, 1, (41), 1038-1051.
- xxx. <https://www-tandfonline-com.sdl.idm.oclc.org/doi/full/10.1080/09500693.2019.1585995>
- xxxi. Slaughter, R. (1999). Professional standards in future work, *Futures*, 31, 835-851. Australia Retrieved March 10 2019 from www.elsevier.com/locate/futures.
- xxxii. Slaughter, R. (2008). Future education: catalyst for our time, *Journal of Futures Studies*, 12, (3), 15-30.
- xxxiii. Treffinger, D. Selby, E, & Rumel, J (2011). Evaluation of the future problem-solving program international, *International Journal of Creativity and problem Solving*. Retrieved February, 20, 2019, from <http://www.fpspi.org/pdf>.
- xxxiv. Tsai, M. & Lin, H. (2016). The effect of future thinking curriculum on future thinking and creativity of junior high school students, *Journal of Modern Education*, USA, 6, (3), 176-182.